مترجمون ومترجمات من نابلس

إعداد

أ. علي خليل حمد

مقدمة

إذا استثنينا ترجمات قليلة عن التركية (محمد عزة دروزة، مثلا) أمكن القول إن الترجمة في نابلس في القرن العشرين اقتصرت ، أو كادت، على اللغتين الإنجليزية والفرنسية؛ ويعود ذلك إلى أسباب أهمها: (1) عدم وجود إنتاج فكري كبير في تركيا العثمانية، (2) الهيمنة السياسية لبريطانيا وفرنسا على البلدان العربية بعد الحرب العالمية الأولى، وما استتبعه ذلك من خلق جو عدائي ضد الترك والألمان ، أسهم في امتناع بعض المترجمين عن الترجمة لمؤلفين من هذين البلدين (3) توافر التعليم العالي بالإنجليزية للدارسين من نابلس وفلسطين بوجه عام؛ وذلك لوجود الجامعة الأميركية في بيروت، والسهولة النسبية للالتحاق بالجامعات التي تدرس بالإنجليزية ، سواء أكانت الجامعة إنجليزية، أم أمريكية، أم غيرهما.

ينطبق هذا القول بدرجة أقل على تعليم الإناث من الطبقة الوسطى بوجه خاص؛ وذلك بعد التغيرات الجذرية التي أصابت المجتمع الفلسطينبي من جراء نكبة عام 1948.

أما من حيث الترجمة من الروسية، التي كان لها حضور قوي في فلسطين كما هو الحال عند خليل بيدس وآخرين، فيمكن إرجاعه إلى عاملين: نشاط الطائفة الأرثوذكسية ذات الصلة بروسيا من جهة، ونشاط الحزب الشيوعي الفلسطيني من جهة أخرى؛ وكلا العاملين لم يكن مؤثرا في الحالة النابلسية.

بمراجعة حصيلة الترجمة خلال فترة المد القومي في فلسطين والبلدان العربية بوجه عام، يتبين أنه كان لمدينة نابلس وضع مميز في مجال الترجمة؛ ويكفي هنا ذكر اسمي المترجمين الكبيرين: عادل زعيتر وخيري حماد للاطمئنان إلى صحة هذه المقولة.

ويستدعي هذا التميز طرح عدد من الأسئلة المهمة حول عوامل تلك النهضة في الترجمة، وخصائص الترجمة، واستثمار منتجاتها، وكيفية استئناف حياتها الخصبة في الحاضر والمستقبل.

وبالرغم من أهمية كل واحدة من هذه المسائل، إلا أن الباحث لم يجد أية دراسات ذات شأن تساعد على حلها؛ وفضلا عن شح الأدبيات ذات الصلة ، عانت الدراسة من مشكلة شح الكتب نفسها أيضا وبخاصة الكتب المنقولة.

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم صورة بانورامية ، وأولية في الوقت نفسه، لحركة الترجمة في نابلس في القرن العشرين، محاولة الاستفادة من تصنيفي نيومارك وفينوتي لطرق الترجمة، وهي تتوزع على ستة أقسام: خصائص الترجمة، والأيديولوجيا والترجمة، والترجمات الشعرية، ووجهات نظر المترجمين في الترجمة، والعقبات المواجهة للترجمة، والترجمة والتأليف؛ وتنتهي الدراسة بتوصيات لإنهاض حركة الترجمة في نابلس، وفي فلسطين بوجه عام.

وقد اعتمدت الدراسة على المعطيات الخاصة باثنين من المترجمين: عادل زعيتر، وخيري حماد؛ وأربع مترجمات: يسرة صلاح، وسلافة حجاوي، وإلهام أبو غزالة، وسمر القطب.

خصائص الترجمة

تركزت الترجمة في الإنسانيات (وبخاصة القضايا الحقوقية والحضارية عند عادل زعيتر، والسياسية عند خيري حماد، واللغوية عند إلهام أبو غزالة، والنقد عند سلافة حجاوي، والقصص عند سميرة القطب؛ وكان حظ الشعر ضئيلا في هذه الترجمات).

ـ كان الغالب في الترجمات أن تكون من اللغتين الإنجليزية والفرنسية إلى العربية، أما الاتجاه العكسي فضئيل، ويكاد يكون محصورا في الشعر، الوطني بوجه خاص.

ـ يوجد تباين كمّي كبير في إنتاج المترجمين، حيث وصل عند عادل زعيتر حوالي 37 مجلدا، وعند خيري حماد عشرات الكتب، في مقابل بضعة كتب لغيرهما من المترجمين والمترجمات.

ـ تفرد عادل زعيتر باعتماد اللغة الكلاسيكية (الفصحى) في مفرداتها وتراكيبها، في حين اختار الآخرون اللغة الفصيحة المعاصرة، لغة الصحف والمجلات، بوجه عام.

ـ كان للأيديولوجيا، وبخاصة القومية، دور مهم في اختيار الأعمال المترجمة أو عدم اختيارها (انظر قسم الأيديولوجيا في هذا البحث) ، كما كان لها دور مهم أيضا في مؤلفات المترجمين والمترجمات.

ـ كان الغالب في هذه الترجمات أن تكون من نوع الترجمة الأمينة(انظر الملحق 1) أو الدلالية، وإن كان عادل زعيتر يسمي ترجمته بالترجمة الحرفية إذ كان مفهومها عنده مختلفا؛ وبوجه عام، كانت الترجمات أكثر ميلا إلى "التقريب" منها إلى "التغريب"(انظر الملحق).

ـ ادّى عدم توافر معاجم شاملة أو متخصصة في فترة ازدهار حركة الترجمة في نابلس، إلى عدم توحيد المصطلحات، واضطرار المترجم إلى سكّ مفردات ومصطلحات من عنده، في أحوال كثيرة.

تحدّث عادل زعيتر عن مذهبه في الترجمة، في تقديمه للكتب التي ترجمها، (بسمارك، ص. 9؛ حياة الحقائق، ص. 3؛ ابن الإنسان، ص. 6؛ إميل، ص ص. 13-12)؛ وهذا المذهب هو الترجمة الحرفية، التي قصد بها أن ينقل المترجم إلى قرّائه، الرسالة نفسها التي أراد مؤلف الكتاب الأصلي نقلها إلى جمهوره، وبالطريقة نفسها أيضاً. ولعلّ مما يوضّح هذا ما نقله من تقريظ إحدى الصحف لترجمته (ابن الإنسان، ص. 5):

"لا يكفي أن يكون عمل المترجم نقل العبارة الأجنبية إلى العربية، بل إنّ ما هو أهمّ وأعظم من هذا بمراحل كثيرة هو أن ينفذ المترجم إلى روح الكاتب وروح الكتاب وأن يفهم شخصية المؤلف تمام الفهم ويهضم مادة الكتاب أكثر من مرة. أي أنّ المترجم البارع هو من ينقل الكتاب إلى لغته وكأنه هو الكاتب المؤلف، وهذا هو رأينا في ترجمة كتاب نابليون."

وفي التقديم نفسه (ص. 3) يقول عادل زعيتر:

"نعود إلى كتاب "ابن الإنسان" فنقول إننا لم نسوّغ السير في ترجمة ما سوّغناه في صيغة ترجمة كتاب "نابليون" الثانية من إيجاز بعض الفقرات ومن تقديم وتأخير فيها ومن تهذيب يخرجها أحياناً عن الترجمة الحرفية."

ومما يوضح مفهوم الترجمة الحرفية عنده، تكراره لأهمية توافر الدقة، والوضوح، وأن تكون لغتها سائغة غير مملة، وكذلك عدم رضاه عن التجوّز والعجمة والغموض فيها (السّنن النفسية لتطوّر الأمم، ص ص. 8-7؛ حياة محمد، ص. 5؛ حياة الحقائق، ص 3)، وهو يتشدّد في ذلك أحياناً، كما في تقديمه لكتاب "حضارة الهند" حيث يقول (ص. 8):

"إننا نطمع أن تمتاز هذه الترجمة التي لم نتجوّز فيها قط، بالصحة والوضوح والدقة فلا يضيع فيها معنى ولا يضطرب فيها لفظ."

وهو إذا انتقد ترجمة لغيره من المترجمين استخدم هذه المصطلحات نفسها، كما في نقده لترجمة زغلول لكتاب "السّنن النفسية لتطور الأمم" حيث يقول ص ص. 8-7):

"لم تخل ترجمته من التجوز، والعجمة، والغموض."

وفي الحق إنّ عادل زعيتر قد تمكن من إنجاز ما أراد في ترجماته. فقد جاءت واضحة، دقيقة، بلسان عربي مبين، وقلّما يحتاج القارئ المثقف إلى بذل جهد غير عادي في تفهّم مقاصدها، أو الاستمتاع بجماليات البلاغة فيها. ويقصد بالقليل – النادر هنا الحالات التي يبتعد فيها كثيراً من اللغة الفصيحة المعاصرة إلى الفصحى الكلاسيكية، وذلك باستعمال لفظة غريبة أو تركيب غير مألوف.

أما ترجمات خيري حماد فتسود فيها اللغة الفصحى المعاصرة، أي لغة الصحف والمجلات الأدبية والثقافية؛ وهي أقرب إلى أن تكون ترجمة "تقريب"، وفقا لتقسيم فينوتي، وتسمية محمد عناني، أو ترجمة تواصلية بحسب تصنيف نيومارك؛ وقد تكرر وصف حماد لترجمته بأنه يراعي فيها الدقة وأمانة النقل من جهة، كما يراعي القارئ من خلال سهولة العرض من جهة أخرى.

يقول حماد في تقديمه ل"مذكرات أنتوني إيدن- الجزء الأول"(1960 ، ص 9):

" راعيت في نقل آراء السير أنتوني كل دقة وأمانة في الترجمة، مع وضعها بأسلوب عربي تقبله النفس ويستسيغه الذوق"

" ولم يمنعني اختلاف الرأي في الكثير من الاتجاهات والميول، من أن أعمل كل ما في وسعي لتجيء المذكرات في قالبها العربي ، كنسخة مطابقة تمام المطابقة لأصلها الإنجليزي."

ويقول في تقديم كتاب "الأمير" (1985 ، ص 14):

" وقد حاولت في تعريبي لهذا الكتاب أن أنقله بصدق وأمانة ، وأن أراعي في تعريبي نفس الروحية، والأسلوب اللذين اتبعهما المؤلف فب وضع كتابه."

الأيديولوجيا والترجمة

بالرغم من اشتراك المترجمين والمترجمات جميعا في كلا التوجهين التنويري والقومي (أو الوطني الفلسطيني)، إلا أنه كان لدى كل من هذا وذاك من الخصوصيات ما يجعل المعالجة الفردية أوضح وأدق كثيرا في فهم المعطيات وتفسيرها.

قد يكون عادل زعيتر المترجم الأكثر تأثرا بالأيديولوجية الليبرالية فيما اختار للترجمة، وهنا تجدر الإشارة إلى كثرة المؤلفات التي ترجمها لأستاذه غوستاف لوبون، المعروف بعدائه الشديد للاشتراكية والجماهير، كما يتبين من كتابه "السنن النفسية لتطور الشعوب"، وكذلك باتجاهاته العرقية المستندة إلى المركزية

الأوروبية(سعيد،2004)؛ ويلحظ من مقدمة زعيتر للكتاب مشايعته للمؤلف في كثير من آرائه.

لا يقتصر تأثير الأيديولوجية الليبرالية عند عادل زعيتر على ترجماته للوبون، فهناك قضية الاستخفاف بالثورة لدى أناطول فرانس، والمركزية الأوروبية والمغالاة في تقدير دور الفردعند لودفيغ وغيره ممن ترجم لهم .

وإذا كان عادل زعيتر لم يترجم أي كتاب من كتب الفكر ا لاشتراكي أو اليساري، فإنه لا ينبغي أن نستنتج من ذلك أنه كان يتقبل ترجمة أي كتاب ليبرالي أو يميني، فهو قد رفض ترجمة عدة كتب، أو تخلى عن ترجمة بعضها بعد أن مضى شوطا فيها؛ وذلك في حالة وقوع صدام بين ليبرالية تلك الكتب والتوجه القومي/الإسلامي عنده؛ ومن هذه الكتب، كتاب "هوذا الإنسان" لنيتشه، و"الاعترافات لروسو"، و"الشهداء" لشاتوبريان، و"تاريخ الأندلس" لبروفنسال، و"تدهور الغرب" لشبينغلر، و"تاريخ الأندلس" لدوزي، و"أحلام جائل" لروسو.

يختلف الحال عند خيري حماد، ذي التوجه اليساري، الذي لم يكن يرى بأسا في الترجمة لمؤلفين يختلفون عنه وعن قرائه في وجهات نظرهم، ما دام يرى لنصوصهم تأثيرا مهما في هذا المجال أو ذاك من مجالات الحياة المختلفة، فضلا عن إيمانه بأن تنوع وجهات النظر ضروري لفهم الأمور على حقيقتها.

يقول حماد في تقديمه لــ"مطارحات مكيافللي"(1962، ص ص 8-7):

" نؤمن بحرية الفكر كل الإيمان، ونؤمن كذلك بضرورة اطلاع القارئ العربي اطلاعا كاملا على آفاقه ومجالاته، حتى وإن تعارض بعضها مع بعض ما نؤمن به من آراء، كما نحس الحاجة الملحة إلى وجوب تعريف القارئ العربي بنظريات هذا الرجل وآرائه، وهي النظريات التي قدر لها أن تلعب دورا كبيرا في توجيه السياسات العالمية، وأحداث التاريخ المعاصر."

ويقول مثل ذلك في تقديمه لكتاب الأمير لمكيافللي (1985 ، ص 14):

"من واجب كل حاكم، دراسة مكيافللي دراسة عميقة علمية، لا لتطبيق قواعده التي تتناقض مع المثاليات التي يؤمن بها الحاكم والتي تحببه إلى شعبه، وإنما على الأقل، ليعرف هذه القواعد، ويتجنب آثارها إذا ما أقبل الخصم على تطبيقها والسير على أسسها."

"إن هذا الكتاب رغم مرور نحو من خمسمائة عام على وضعه ما زال الموجّه الملهم لكثير من رجال السياسة ومنفذيها في مختلف أنحاء العالم."

ويقول حماد في تقديمه لــ"مذكرات ونستون تشرشل، القسم الأول" (1961، ص 11):

" سيظل [هذا الكتاب] مرجعا من المراجع الأساسية التي يعتمد عليها كل مؤرخ لاحق، ليقارن بين سرده لحوادثها وبين سرد الآخرين لها، فيصل عن طريق الاستقراء الموضوعي إلى الحقائق المجردة التي هي بغية كل مؤرخ..."

ومن جهة أخرى، نجد التوجهات اليسارية النسوية واضحة تماما لدى إلهام أبو غزالة في كل من الترجمات والمؤلفات، ومنها:

أبو غزالة، إلهام. (1995). شعر المرأة في العالم الثالث.
أبوغزالة، إلهام. (1997). نساء من صمت (مجموعة قصصية).
كما يبدو التوجه القومي الفلسطيني بارزا في أعمال المترجمات بوجه خاص، ومن أمثلة ذلك:
يسرة صلاح في

_ Salah, Yusra. (1988), Daily Nightmares: Ten Poems by Fadwa Tuqan.

وسلافة الحجاوي في

. Hijjawi,Sulafa.(1968).Poetry of resistance in OccupiePalestine

وإلهام أبو غزالة في
أبو غزالة، إلهام.(1989).أشعار أنصار سجناء أنصار 3.
وسمر القطب في

Little Piece of The Land

الترجمات الشعرية

يغلب على الترجمات الشعرية، وهي محدودة، أن تكون من العربية إلى الإنجليزية، وغايتها الأساسية هي خدمة القضية الوطنية الفلسطينية، كما يتبين فيما يأتي:

ـيسرة صلاح

Daily Nightmares

قصائد لفدوى طوقان، نشرت في لندن، ثم أعاد نشرها اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين.

ـ سلافة حجاوي

Hijjawi,Sulafa.(1968).Poetry of resistance in OccupiePalestine. 0

إلهام أبو غزالة
أشعار سجناء أنصار (3) .
أما الترجمات الشعرية إلى اللغة العربية فهي متأثرة في اختيارها بالأيديولوجية اليسارية والنسوية ، ومنها:
ـ إلهام أبو غزالة
ـ أشعار لشعراء عالميين
ـ شعر المرأة في العالم الثالث
ـ سلافة حجاوي
ترجمات لقصائد ومقطوعات شعرية ضمن كتاب "ما هو النقد" لــ بول هيرنادي.
كتاب "لوركا قيثارة غرناطة"(بالاشتراك مع كاظم جواد).

دور النشر

باستثناء حالة خيري حماد، كان دَور دور النشر، في اختيار الكتب المترجمة، ضئيلا نسبيا؛ إذ لم يكن عادل زعيتر في حاجة إلى دعم مادي كبير لطباعة ترجماته، أما الترجمات الأخرى فكانت تتم في الأغلب بالتعاون مع الجامعات أو المعاهد ذات الصلة بالمترجم/ة ، وكان لهذا أثر مهم في محدودية الترجمات كمّا ونوعا.
وما من شك في أن خلو فلسطين من دور ترجمة ونشر ذات شأن، قد كان له أثر سلبي على حركة الترجمة في البلد، وذلك بالرغم من الطفرة التي عرفتها تلك الحركة في العقود الرابع، والخامس، والسادس من القرن الماضي.
وهنا لا بد من الإشارة إلى عدد من مشاريع الترجمة التي أجهضت، أو تركت في هيئة مخطوطات ، وإلى إحجام عدد من ذوي الكفاءة عن الترجمة ، نتيجة لهذا الوضع المؤسف.

عقبات في سبيل الترجمة

واجهت حركة الترجمة في نابلس، وفلسطين بوجه عام، عقبات عدّة، تعود في معظمها إلى الاحتلال سنة 1967 ، وما نتج عنه من إضعاف للموارد المحلية، وقمع الثقافة الوطنية بوجه عام؛ وتتمثل هذه العقبات فيما يأتي:

- هجرة الكفايات والعمل في الخارج.
- صعوبة التواصل مع المؤسسات ذات الصلة بالترجمة في البلدان العربية.
- ضعف الإمكانات المادية للمؤسسات التي يمكن أن تسهم في الترجمة (الجامعات، مثلا).
- خلوّ البلد، أصلا، من مؤسسات خاصة بالترجمة.
- خلوّ البلد، أصلا، من دور نشر مهتمة بالترجمة.
- التدريس في الجامعات بالإنجليزية، بدلا من اللغة الأم، وهو أمر بالغ الخطورة على الترجمة إلى اللغة العربية.
- ضعف السوق المحلية ذات الصلة بالترجمة، وضعف الإقبال على القراءة بوجه عام.
- عدم إيلاء الاهتمام الكافي للترجمة والنشر من قبل المؤسسات العامة والخاصة.

التوصيات

ـ إعادة طباعة الكتب والمقالات المترجمة، ورقيا أو إلكترونيا؛ ويفضل أن يكون ذلك في هيئة مجموعات كاملة للمؤلف نفسه.

ـ تشجيع الجامعات والمعاهد العلمية على إجراء أبحاث خاصة بهذه الترجمات، وبالترجمة في فلسطين بوجه عام.

ـ توفير الكتب الأصلية (الأجنبية) التي ترجمها المترجمون الفلسطينيون، ورقيا أو إلكترونيا، لأهميتها في إجراء الأبحاث ذات الصلة.

ـ إنشاء دور نشر، حكومية أو غير حكومية، لتشجيع عملية الترجمة في الوطن.

ـ تشجيع وزارة الثقافة وغيرها من الوزارات عملية الترجمة في الوطن.

ـ ترجمة الكتب العلمية ذات الصلة بمناهج التدريس في الجامعات ومعاهد التعليم.

ـ ترجمة الأعمال الأجنبية التي تتحدث عن نابلس وأعلامها إلى العربية، وكذلك الأعمال المماثلة العربية إلى لغات أجنبية.

ملحق(1)
تصنيف نيومارك للترجمة
(طرق الترجمة)

تقسم أنماط الترجمة إلى سبعة أنماط عند نيومارك هي:

1) ترجمة كلمة لكلمة

وفيها يتم الاحتفاظ بترتيب كلمات نص المصدر، وتترجم الكلمات بأقرب المعاني الشائعة لها كما تترجم الكلمات الثقافية حرفياً.

2) الترجمة الحرفية

يتم فيها تحويل المركبات القواعدية للنصّ المصدر إلى أقرب مكافئاتها في اللغة الهدف، كما تترجم المفردات المعجمية خارج السياق.

3) الترجمة الأمينة

تحاول هذه الترجمة إعادة إنتاج المعنى السياقي الدقيق لنص المصدر ضمن قيود البنى القواعدية للغة الهدف، مع الحفاظ على الشذوذ المعجمي والقواعدي وتحويل الكلمات الثقافية.

4) الترجمة الدلالية

تماثل الترجمة الأمينة في محاولة إعادة إنتاج المعنى السياقي الدقيق لنص المصدر ضمن أدنى القيود الدلالية والنحوية للغة الهدف، إلا أنها أكثر مرونة، وأكثر اهتماماً بالقيم الجمالية في نص اللغة المصدر، كما أنها تشجع استبدال مصطلحات ثقافية حيادية بالكلمات الثقافية.

5) الترجمة التواصلية

يحاول المترجم فيها إحداث تأثير على قراء النص الهدف مطابق لتأثير النص المصدر على قرائه. وتهتم هذه الترجمة بـ "نقل رسالة الأصل في شكل ينسجم مع الأعراف اللغوية والثقافية والبراغماتية للغة الهدف".

6) الترجمة الاصطلاحية تعيد هذه الترجمة إنتاج رسالة النص الأصلي، غير أنها تميل إلى تحريف ظلال (ملاحن) المعنى بتفضيلها العبارات الاصطلاحية واللغة الدارجة.

7) الترجمة بتصرف

وهي أكثر أنماط الترجمة تحرراً، وفيها تجرى تغييرات ملحوظة على النص بحيث يصبح أكثر ملاءمة لجمهور معين، أو ما يسمى بإعادة كتابة النص.

ملحق(2)
تصنيف فينوتي للترجمة

يقسم فينوتي الترجمات إلى قسمين بحسب درجة وجود ملامح معينة من لغة النص المصدر في الترجمة، وهما: التغريب Foreignization (Venuti, 1995) حيث تبتعد الترجمة كثيراً عن تقاليد اللغة الهدف احتفاظها ببعض الملامح الغريبة للنص المصدر، ويقابل مصطلح التغريب عنده مصطلح التقريب Do-mestication الذي وصفه محمد عناني بأنه" إضفاء طابع الألفة على الأفكار والصور حتى يتقبلها قارئ الترجمة في إطار مفاهيم لغته وأساليبها البيانية" (سعيد، 2006، ص ص. 17، 18).

ملحق(3)
المطثة
فولتير. (1955). كنديد أو التفاؤل (هامش صفحة 99):

قرص من خشب يلعب به الصبيان.

- لسان العرب:

الطث لعبة للصبيان، يرمون بخشبة مستديرة عريضة، يدقق أحد رأسيها نحو القُلَة(= عود صغير غليظ الوسط)، يرمون به؛ واسم تلك الخشبة المطثة.

(Belot (1939 :

Palet مطثة (دَوْش)

المنهل:

Palet رمية،

حجر أو قطعة مسطحة ومستديرة ترمى إلى أقرب مكان من هدف معين.

المصادر

ـ أبوغزالة، إلهام (1990). أشعار لشعراء عالميين. القدس: مجلة الكاتب.

ـ ــــــ (1987). شعر المرأة في العالم الثالث. الكويت.

ـ ــــــ (1989). أشعار أنصار سجناء أنصار 3.

ـ سعيد، إدوارد. (2006). الاستشراق: المفاهيم الغربية للشرق (ترجمة محمد عناني). القاهرة: رؤية للنشر والتوزيع.

ـ سعيد، إدوارد. (2004). الاستشراق. المعرفة. السلطة. الإنشاء.(ترجمة كمال أبو ديب). ط4. بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية.

ـ فولتير. (1955). كنديد أو التفاؤل. (ترجمة عادل زعيتر).القاهرة: دار المعارف بمصر.

ـ إيدن، أنتوني.(1960). مذكرات أنتوني إيدن- القسم الأول". بيروت: مكتبة الخياط للطباعة والنشر.

ـ مكيافللي.(1962). مطارحات مكيافللي.بيروت: المكتب التجاري.

ـ تشرشل، ونستون.(1961). مذكرات ونستون تشرشل، القسم الأول. بغداد: مكتبة المثنى.

ـ مكيافللي.(1985). الأمير.

ـ روكاتش، ليفيا0(س1980).اليوميات الشخصية لموشيه شاريت . ترجمة يسرة عادل صلاح. الولايات المتحدة: رابطة الجامعيين العرب الأمريكيين.

_ Salah, Yusra. (1988), Daily Nightmares: Ten Poems by Fadwa Tuqan. New Vantage Press.

Hijjawi,sulafa.(1970). They claim there is no Resistance: A collection of poems from Occupied Palestine: Palestine National Movement.

_________.(1968).Poetry of resistance in OccupiePalestine. Baghdad: Ministry of Culture.

-J.B.Belot..(1933). الفرائد الدرية(عربي فرنسي).بيروت: دار المشرق

ابن منظور.(د.ت.). لسان العرب. القاهرة: دار المعارف بمصر.